INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING
FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS

ICSFT

Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

احتجاز سفن المشتقات النفطية ... إبادة جماعية للشعب اليمني

تسببت الحرب على اليمن في أسوء كارثة إنسانية في العالم، وازداد الوضع الإنساني سوءا في ظل انتشار جائحة كوفيد19 واستمرار الحصار الشامل الذي فرضته دول تحالف العدوان واحتجاز سفن الوقود والغذاء والأدوية لمنع وصولها إلى الشعب اليمني.

لم توفر دول تحالف العدوان أي طريقة لإبادة الشعب اليمني جماعياً ضمن غطاء سياسي يُوفر لهم المضي بارتكاب المزيد من الجرائم الإنسانية دون مساءلة. فها هو المجتمع الدولي يغض البصر عن منع دول التحالف وصول سفن المشتقات النفطية إلى الشعب اليمني مما يؤدي إلى توقف المستشفيات ومختلف القطاعات الحيوية إثر نفاذ مخزونها من الوقود ويُنذر بتفاقم الأزمة إلى حدٍ لن يعد بالمقدور السيطرة عليه.

حسب تصريح للمدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية عمار الأضرعي إن خسائر سفن الوقود المحتجزة من قبل العدوان تجاوزت 150 مليون دولار بينما خسائر شركة النفط بلغت 2 مليار دولار في دراسة أولية إزاء الإجراءات التعسفية بحق سفن الوقود منذ بدء العدوان.

مع انتشار كوفيد 19 في اليمن أنذرت وزارة الصحة العامة والسكان أيضاً بقرب توقف منشآتها الطبية من تقديم الخدمات الصحية بسبب نفاذ المشتقات النفطية للازمة لتشغيل محطات الكهرباء والمعدات الصحية المختلفة خاصة أجهزة العناية المركزة وغسيل الكلى والأشعة والمختبرات ومصانع الأوكسجين.

ICSFT in special consultative status with the ECOSOC / Boulevard de Saint-Georges 72, 1205 Genève, Switzerland, Tel: + 41 22 328 10 10 Fax: + 41 22 328 10 02
Belgium- 1000 Brussels, Square Ambiorix 45- Tel: +3224280874
Website: www.icsft.net- Email: uncoordinator@icsft.net / info@icsft.net

INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING
FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS

Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

احتجاز دول العدوان للسفن يتنافى مع أخلاقيات الحروب ويمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي واتفاق ستوكهولم الذي نص على عدم إعاقة دخول سفن الوقود.

المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان يدين استمرار تحالف دول العدوان باحتجاز السفن النفطية ويدعو المجتمع الدولي والهيئات المعنية في الأمم المتحدة بالقيام بإجراءات فورية لوصول تلك السفن إلى الشعب اليمني وتعزيز الدور الإنساني في تلبية احتياجات ومتطلبات القطاعات الخدمية المهددة بالتوقف والعمل بجدية لتجنب كارثة إنسانية إضافية تهدد الملايين من أبناء الشعب اليمني إلى جانب المجاعة.

كما يطالب المجلس الدولي الأمم المتحدة بتنفيذ اتفاق السويد حيث وانه مضى عليه عامين من اجل تخفيف معاناة الشعب اليمني من خلال صرف المرتبات وتسهيل دخول سفن الوقود والغذاء والدواء بسلاسة..

ويؤكد المجلس الدولي رفضه التام لسياسة التجويع والحصار الممنهج واختلاق الأزمات والتي هي وسائل حرب اتخذتها دول تحالف العدوان من بداية الحرب على اليمن لقتل المزيد من الشعب اليمني. فاستمرار حجز سفن الغذاء والدواء والوقود ومنع دخولها ميناء الحديدة رغم تفتيشها وحصولها على تصاريح من الأمم المتحدة هو اجراء تعسفي يُعرض حياة شعب كامل للموت جوعا ومرضا ويشكل انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني الذي يُحظر فرض التطويق أو الحصار بغرض تجويع السكان المدنيين. ويُلحق أضرار مادية ومعنوية بهم، وإخضاعهم عمداً لأحوال معيشية يُقصد بها إهلاكهم الفعلي كلياً أو جزئياً. إن جريمة الحصار، وما تحمله من انتهاكات واسعة على حياة عدد كبير من السكان، تفوق في خطورتها جريمة استخدام الأسلحة الكيميائية والأسلحة الحارقة، فهي عملية قتل بطيء وممنهج.

ختاماً يشدد المجلس الدولي على عدم شرعية الحصار الشامل المفروض على اليمن وليس هناك أي مبرر قانوني أو إنساني يسمح لدول تحالف العدوان بقيادة السعودية من الاستمرار في هذا الحصار مهما كانت الأسباب والظروف مادامت حياة المدنيين مهددة بالخطر.

جنيف 2020/11/05

ICSFT in special consultative status with the ECOSOC / Boulevard de Saint-Georges 72, 1205 Genève, Switzerland, Tel: + 41 22 328 10 10 Fax: + 41 22 328 10 02
Belgium- 1000 Brussels, Square Ambiorix 45- Tel: +3224280874
Website: www.icsft.net- Email: uncoordinator@icsft.net / info@icsft.net